

الغدير

[204] يقصد للزيارة وقد زرته مرات وعرض علي بعض أصحابي الشاطبية عند قبره ورأيت بركة الدعاء عند قبره بالإجابة رحمه الله رضي عنه. طبقات القراء 2 ص 23. 43 - أحمد بن جعفر الخزرجي أبو العباس السبتي نزيل مراكش والمتوفى بها سنة 601، قبره معروف مزار مزاحم عليه مجرب الاجابة، زرته مرارا لا تحصى، و جريت بركته غير مرة، وقال ابن الخطيب السلماني في كلام له: ويبلغ وارد ذلك المزار في اليوم الواحد ثمانمائة مثقال ذهب عين، وربما وصل بعض الأيام ألف دينار وتصرف كلها في ذوي الحاجات المحتفين به من أهالي تلك الديار. قال صاحب " نيل الابتهاج " بعد كلام طويل حول هذا المزار: قلت: وإلى الآن ما زال الحال على ما كان عليه في روضته من ازدحام الخلق عليها وقضاء حوائجهم، وقد زرته ما يزيد على خمسمائة مرة، وبت هناك ما ينيف ثلاثين ليلة، وشاهدت بركته في الأمور. ثم ذكر قصة يهودي توسل به وقضيت حاجته. راجع " نيل الابتهاج " ص 62. 44 - محمد بن أحمد الحنبلي أبو عمرو المقدسي المتوفى 607، قبره يزار ولما رأى بعض الصالحين في منامه تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من زار أبا عمرو ليلة الجمعة فكأنما زار الكعبة، فاخلعوا نعالكم قبل أن تصلوا إليه. هب 5 ص 30. 45 - سيف الدين أبو الحسن القميري المتوفى 653 بنابلس، الدعاء عند قبره مستجاب. هب 5 ص 161. 46 - إسحاق بن يحيى أبو إبراهيم الأعرج بفاس 683، الدعاء عند قبره مستجاب. نيل الابتهاج ص 100. 47 - الشيخ أحمد بن علي البدوي المتوفى 675، دفن بطندنة وجعلوا على قبره مقاما واشتهرت كراماته وكثرت النذور إليه. هب 5 ص 346. 48 - الشيخ حسين الجاكي المتوفى 730، قبره ظاهر يزار كل ليلة أربعاء وصبيحتها. طش 2 ص 2. 49 - الشيخ أحمد بن علوان، قال اليافعي في مرآته 4 ص 357: ومن كراماته أن ذرية الفقهاء الذين كانوا ينكرون عليه صاروا يلوذون عند النوائب بقبره ويستجيرون من خوف السلطان به، وإلى ذلك وبعض مناقبه الحميدة أشرت في قصيدة. ثم ذكر خمسة أبيات.
